

الكفار مخاطبون بفروع الشريعة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا من قواعد التكليف الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الكفار مخاطبون بفروع الشريعة فجميع الواجبات على المسلمين هي واجبة على الكفار. وجميع المحرمات على المسلمين هي محرمات على الكفار - 00:00:00

لكن الله لا يقبلها منهم حال كونهم كفارا. بل يجب عليهم ان يقدموا شرط صحتها وهو الاسلام فاذا الكافر مأمور بالصلاة ومأمور بالاسلام. مأمور بالحج ومأمور بالاسلام ومأمور بالصوم اذا دخل وقته ومأمور بتقديم الصيام. والدليل على ذلك قول الله عز وجل عن الكفار ما - 00:00:31

في سقر قالوا لم نك من المصلين. هذا دليل على انهم كانوا مخاطبين بالصلاة. اذ كيف يعذبهم الله على شيء لم يخاطبوه به ولم نك نطعم المسكين وهذا من فروع الشريعة. وكنا نخوض مع الخائضين. اي نطلق السنتنا في الغيبة والنميمة والفحش والسب واللعن وغيرها - 00:01:00

وكنا نكذب بيوم الدين. هم كفروا بالتكذيب بيوم الدين. لكن عذبوا على الكفر اصالة ويضاعف عذابهم يوم القيامة على ترك فروع الشريعة وكذلك قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - 00:01:23 فممنهم من فسر الزكاة بالاسلام وهي زكاة الباطل ومنهم من فسرها بزكاة المال. فهما تفسيران لا تنافي بينهما فتحمل الآية عليهما وقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون. النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. فاخبر ان الكافر الذي - 00:01:44

ويزني يعذب على كفره وقتله وزنا ما فيه. فان قلت وهل تجيز له ايها الشيخ ان يصلي حال كفره؟ نقول لا. الانسان اذا طلب بالعبادة طولي ب بشروط صحتها ومن شرط صحتها الاسلام فهو مأمور بالصلاة ومأمور بالاسلام والطهارة وستر العورة واستقبال القبلة اليس كذلك - 00:02:04

كالمحدث المحدث يا هارون المحدث اذا دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته وهو محدث؟ الجواب نعم. هل وجود حدث يمنع من وجوب الصلاة في الذمة؟ الجواب لا. الكفر مثل الحدث. وجوده لا يمنع من انعقاد الوجوب. لكن لو صلى وهو محدث - 00:02:29

قال بما ان الصلاة واجبة علي اذا سألني وانا محدث بما انها واجبة. نقول لا انت مأمور بالصلاة وبشرط صحتها مثل الكافر دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته ووجود وصف الكفر لا يمنع من انعقاد وجوب التعبد في الذمة لكن لا يقبل منه التعبد - 00:02:49

الا بتقديم الاسلام. ولذلك خذوها مني قاعدة. الاسلام شرط صحة لا شرط وجوب الاسلام شرط صحة. لا شرط وجوب فالعبادة تجب حتى مع وجود وصف الكفر لا يمنع وجوبها. لكن لا تصح الا بالاسلام. فاذا الكفر يمنع الصحة. ولا يمنع - 00:03:08 فان قلت ولماذا اذا لا نأمرهم بقضاء ما فاتهم من الصلوات اذا اسلموا بما انها واجبة عليهم لماذا لا نأمرهم بقضاء ما فات من الصلوات؟

نقول لو لم يرد الدليل انتبه لو لم يرد الدليل باسقاطها عنهم لا وجبناها عليهم - 00:03:35

لكن الدليل ورد بقوله يغفر لهم ما قد سلف وان الاسلام يهدم ما كان قبله ومن باب ترغيبهم في الاسلام وحثهم عليه - 00:03:58